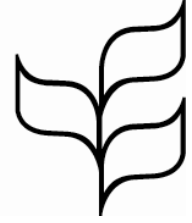


Distr.
GENERALCBD/NP/MOP/4/6
3 May 2022ARABIC
ORIGINAL: ENGLISHالاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي العامل
كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على
الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة
عن استخدامها

الاجتماع الرابع (الجزء الثاني)
مونتريال، كندا، 7-19 ديسمبر/كانون الأول 2022
البند 9 من جدول الأعمال

تقرير عن التقدم المحرز في تشغيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع

مذكورة من الأمانة التنفيذية

أولاً - مقدمة

1- أنشئت غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بموجب المادة 14، الفقرة 1 من بروتوكول ناغويا كجزء من آلية غرفة تبادل المعلومات بموجب المادة 18، الفقرة 3 من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وهي تهدف إلى التمكين من تبادل المعلومات ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع وتنفيذ بروتوكول ناغويا. ويمكن الوصول إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع على الإنترنت على العنوان التالي <http://absch.cbd.int>.

2- وفي اجتماعه الثالث، طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول إلى الأمانة التنفيذية مواصلة العمل بشأن غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع من خلال اتباع الأهداف والأولويات لمواصلة تنفيذها وإدارتها الواردة في مرفق هذا المقرر، ووفقاً لطرائق التشغيل والتعقيبات الواردة، خاصة تلك الخاصة بالأطراف واللجنة الاستشارية غير الرسمية لدى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع (المقرر NP-3/3، الفقرة 12).

3- وأنشأ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول اللجنة الاستشارية غير الرسمية لمساعدة الأمانة التنفيذية في تنفيذ غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع ولتقديم إرشادات تقنية فيما يتعلق بتسوية المشاكل التقنية والعملية الناشئة عن التطوير الجاري لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

4- وفي الاجتماع الثالث للأطراف في البروتوكول، قررت الأطراف أن اللجنة الاستشارية غير الرسمية ستعقد اجتماعاً واحداً على الأقل في الفترة الفاصلة بين الدورات (المقرر NP-3/3، الفقرة 8). وبناء عليه، اجتمعت اللجنة من 2 إلى 4 ديسمبر/كانون الأول 2019، في مونتريال، كندا، وأُتيح تقرير ذلك الاجتماع بوصفه الوثيقة CBD/NP/ABSCH-IAC/2019/1/3.

5- وكذلك في الاجتماع الثالث للأطراف في البروتوكول، صادقت الأطراف في المقرر NP-3/3، الفقرة 6، على الطرائق المشتركة لتشغيل آلية غرفة تبادل المعلومات الخاصة بالاتفاقية، وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع الواردة في المرفق بالمقرر 25/14 الصادر عن مؤتمر الأطراف، المكمل لطرانق تشغيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع التي اعتمدها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في المقرر NP-1/2.

6- وتهدف الوثيقة الحالية إلى مساعدة الأطراف في تقييم التقدم المحرز وفي تحديد الإجراءات الممكنة لمزيد من تحسين غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. وعلى هذه الخلفية، يعرض القسم الثاني من الوثيقة التقدم المحرز في تشغيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع منذ الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول. ويقترح القسم الثالث الأولويات لمواصلة التطوير المستقبلي والإدارة لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

7- وختاماً، يحتوي القسم الرابع على عناصر مقترحة لمشروع مقرر لنظر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الرابع.

ثانياً - تقرير مرحلي عن تشغيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع

8- يقيم القسم الحالي التقدم الذي أحرزته الأمانة والأطراف والمستخدمين الآخرين في تشغيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع تبعاً للأهداف والأولويات الإرشادية لتنفيذها في المستقبل، وفقاً لطرانق التشغيل والتعقيبات المستلمة، وخاصة من الأطراف واللجنة الاستشارية غير الرسمية، منذ الاجتماع الثالث للأطراف في بروتوكول ناغويا وحسب المطلوب في المقرر NP-3/3، الفقرة 12.

الهدف 1. شغل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وزيادة استخدامها

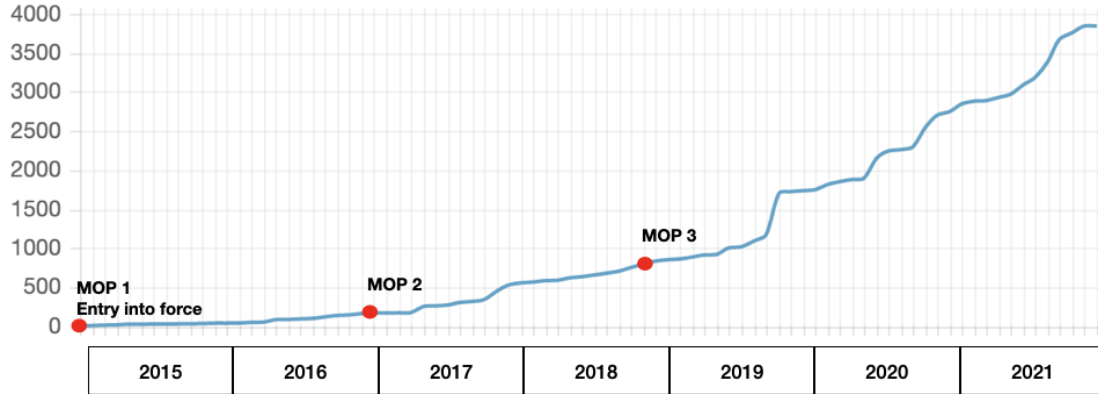
التواصل والمشاركة

9- شدد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا من خلال مقررات عديدة تستمر في إبراز الصلة الحيوية بين غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع والتنفيذ الناجح للبروتوكول على أهمية زيادة حجم المعلومات الواردة في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع واستخدامها، خاصة المعلومات الوطنية التي يجب أن تنتجها الأطراف وفقاً للبروتوكول. وتسلط هذه المقررات الضوء أيضاً على أهمية ضمان أن جميع الأطراف لديها القدرة على استخدامها وشغلها بمعلوماتها المطلوبة.

10- ومنذ الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، زاد العدد الكلي للسجلات الوطنية بإطراد، على النحو المبين في الشكل 1 أدناه، وخاصة زاد عدد سجلات شهادات الامتثال المعترف بها دولياً بثلاثة أضعاف. وترجع هذه الزيادة الكبيرة في سجلات شهادات الامتثال المعترف بها دولياً أساساً إلى النشر الفعال لهذه السجلات بواسطة ثلاثة أطراف.¹

¹ البلدان الثلاثة الأكثر نشرًا لشهادات الامتثال المعترف بها دولياً هي الهند وفرنسا وإسبانيا.

الشكل 1. الزيادة في عدد السجلات الوطنية المنشورة على غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع



- MOP-1 الاجتماع الأول للأطراف في البروتوكول - بدء نفاذ البروتوكول؛ MOP-2 = الاجتماع الثاني للأطراف في البروتوكول؛ MOP-3 = الاجتماع الثالث للأطراف في البروتوكول.

11- ويبين الجدول 1 أدناه نسبة الأطراف التي نشرت سجلات وطنية حسب المنطقة. ويمكن أن نرى من هذا الجدول أن منطقة أفريقيا ومنطقة آسيا - المحيط الهادئ قد نشرا حتى اليوم سجلات وطنية أقل عن غيرهما من المناطق، وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات عن السلطات الوطنية المختصة، وتدابير وإجراءات الحصول وتقاسم المنافع، ونقاط التفتيش. ويشير الجدول كذلك إلى أن جميع المناطق بخلاف مجموعة أوروبا الغربية وبلدان أخرى، استخدم أقل من 20 في المائة من الأطراف النماذج العامة لبيانات نقاط التفتيش.² كما استخدم أقل من 20 في المائة من الأطراف عبر جميع المناطق فيما عدا أمريكا اللاتينية وبلدان البحر الكاريبي، النماذج العامة لشهادات الامتثال المعترف بها دولياً³ وإجراءات الحصول وتقاسم المنافع. ويعتبر الشكل العام لإجراءات الحصول وتقاسم المنافع جديدا نسبيا؛ وأدخل في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في عام 2018 استجابة للتعقيبات من المستخدمين الذين طلبوا إرشادات أفضل بشأن الخطوات المطلوبة للحصول على الموارد الجينية. ويساعد هذا الشكل العام على دعم وتشجيع امتثال المستخدم ورحب المستخدمون به نظرا للمعلومات العملية والصرحية التي يمكن أن يقدمها بشأن الخطوات ونقاط الدخول والشروط المسبقة المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية.

الجدول 1. نسبة الأطراف التي نشرت سجلات وطنية، حسب المنطقة*

المنطقة	NFP	CNA	MSR	PRO	IRCC	NDB	CP	CPC
أفريقيا (46 طرفاً)	100%	46%	43%	15%	13%	20%	1%	0
آسيا - المحيط الهادئ (40 طرفاً)	95%	25%	18%	1%	13%	15%	10%	1%

² قد تعتمد إتاحة المعلومات المجمعة من نقاط التفتيش مثلاً على التقدم المحرز في البلد في تنفيذ البروتوكول، و/أو مستوى استخدام الموارد الجينية في ذلك البلد.

³ ينبغي أن تنشر الأطراف شهادة الامتثال المعترف بها دولياً أو ما يعادلها عند توافرها. ولا تشير بالضرورة حقيقة أن أي طرف لم ينشر شهادة الامتثال المعترف بها دولياً إلى عدم الامتثال للبروتوكول أو إلى نظم غير فعالة للحصول وتقاسم المنافع. فعلى سبيل المثال، قد لا يصدر الطرف بعد أي تصاريح للحصول وتقاسم المنافع، أو قد يقرر الطرف أن الحصول على موارده الجينية لا يخضع للموافقة المسبقة عن علم أو الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة وبالتالي لا يقتضي إصدار تصريح للحصول وتقاسم المنافع.

المنطقة	NFP	CNA	MSR	PRO	IRCC	NDB	CP	CPC
أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية (12 طرفاً)	100%	83%	83%	8%	17%	25%	58%	0
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (17 طرفاً)	89%	78%	56%	22%	50%	39%	22%	0
أوروبا الغربية وبلدان أخرى (17 طرفاً)	100%	78%	88%	18%	6%	76%	76%	24%

* نوع السجلات المبينة: NFP = نقطة الاتصال الوطنية؛ CNA = السلطة الوطنية المختصة؛ MSR = التدابير التشريعية أو الإدارية أو السياسية ("تدابير الحصول وتقاسم المنافع")؛ PRO = إجراءات الحصول وتقاسم المنافع؛ IRCC = شهادة الامتثال المعترف بها دولياً؛ NDB = الموقع الإلكتروني الوطني أو قاعدة البيانات الوطنية؛ CP - نقطة التفتيش؛ CPC = بيانات نقطة التفتيش.

12- وبالنسبة للأطراف، فضلاً عن غير الأطراف، يعتبر تعيين سلطة النشر في البلد شرطاً مسبقاً رئيسياً لنشر المعلومات الوطنية والمشاركة في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. واعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني 2021، لم يعين 23 طرفاً⁴ سلطة للنشر. وتستمر الأمانة في التواصل المعتاد لتشجيع تعيينات سلطة النشر، وتذكير نقاط الاتصال الوطنية للحصول وتقاسم المنافع أنها قد تضطلع بهذا الدور وأن تعيينات سلطة النشر يمكن القيام بها ببساطة إما باستخدام وظيفة "إدارة المستخدم" في قسم "التقديم" على الموقع الشبكي أو عن طريق تأكيد تفاصيل سلطة النشر مع الأمانة عن طريق البريد الإلكتروني (absch@cbd.int).

13- كما استمر عدد السجلات المرجعية في التزايد بإطرده، خاصة السجلات بشأن البروتوكولات المجتمعية والإجراءات والقوانين العرفية، التي زادت بأكثر من ثلاثة أضعاف منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وقد دعم المشروع العالمي للحصول وتقاسم المنافع في مرفق البيئة العالمية التابع لليونيدبي تطوير الكثير من هذه البروتوكولات المجتمعية والإجراءات والقوانين العرفية. وعملت الأمانة مع المشروع العالمي للحصول وتقاسم المنافع على دعم بناء القدرات للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلي في أحداث مثل سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية "حماة الطبيعة"، التي عقدت في أغسطس/آب 2020، وعن طريق تشجيع ودعم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وغيرهم على إتاحة المعلومات ذات الصلة في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

14- وتم تشكيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع لاستعمال خدمة الدراسات التحليلية في الموقع الشبكي لغوغل (<https://analytics.google.com>)، التي تقدم مقاييس رئيسية وأفكار تتعلق بكيفية استخدام الموقع الشبكي. وزاد عدد زوار غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بإطراده منذ إطلاقها، مع زيادة عدد الزوار إلى ثلاثة أضعاف كل

⁴ الأطراف التي لم تعين سلطة النشر هي: أفغانستان، وتشاد، واليونان، وكيريباتي، ولبنان، ولكسمبرغ، وجزر مارشال، وموريشيوس، ومنغوليا، والجبل الأسود، ونيبال، ونيكاراغوا، وعمان، وبلاو، ورومانيا، والمملكة العربية السعودية، وجزر سليمان، والجمهورية العربية السورية، وتونغا، وتونس، وتركمانستان، وتوفالو وجمهورية تنزانيا المتحدة.

سنتين منذ إطلاقها في عام 2014. وفي كل زيارة، يقضي حوالي نصف جميع الزوار أكثر من دقيقة واحدة وينتقلون بين عدة صفحات للويب.

15- والعشرة بلدان الرئيسية التي لديها أكثر الزوار هي الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، واليابان، وألمانيا، وكندا، والبرازيل، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وجمهورية كوريا، وأيرلندا والهند.

16- وفيما يتعلق بأنواع الأجهزة المستخدمة للوصول إلى الموقع الشبكي، تراوح عدد الزوار الذين زاروا الموقع الشبكي من جهاز محمول (هاتف خلوي أو جهاز لوحي (تابلت)) من أكثر جزء بين 2 و 10 في المائة واستخدمت الغالبية الواسعة من الزوار حاسوب مكتبي أو حاسوب محمول. غير أن عدد الزوار الذين استخدموا جهازا محمولا قد زاد إلى حوالي 15 في المائة على مدى السنة الماضية (من يناير/كانون الثاني إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2021).

17- ويمكن الاطلاع على جداول إضافية تتعلق بالدراسات التحليلية للموقع الشبكي وشغل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، بالنسبة لكل من السجلات الوطنية والسجلات المرجعية، في المرفق الأول بالوثيقة الحالية. ويحتوي المرفق الثاني على ملخص للنقاط الرئيسية من حلقة العمل العالمية بشأن رصد الحصول وتقاسم المنافع المنعقدة في بون في عام 2019 (انظر الفقرتين 20 و 21 أدناه) وتفاصيل إضافية عن استخدام شهادة الامتثال المعترف بها دوليا وبلاغات نقطة التفتيش.

بناء القدرات

18- خلال فترة الإبلاغ الحالية، أجرت الأمانة 13 نشاطا إقليميا عن بعد لزيادة التوعية و/أو بناء القدرات على استخدام غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وشاركت في خمسة تدريبات بالحضور الشخصي في حلقات عمل وأحداث أخرى ذات صلة.⁵

19- وتم إبراز الخبرة في تفعيل الأطر الوطنية للحصول وتقاسم المنافع وجعل أدوات غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع مثل شهادة الامتثال المعترف بها دوليا وبلاغات نقطة التفتيش وزيادة فهم النظام لرصد استخدام الموارد الجينية من خلال غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، إبرازها كموضوعات مهمة لبناء القدرات وهي مذكورة في المقرر NP-3/3، الفقرة 11.

20- واستجابة لذلك، قدمت حكومتا اليابان (من خلال صندوق التنوع البيولوجي في اليابان)، والاتحاد الأوروبي، وحكومة ألمانيا (من خلال الوكالة الفيدرالية لحفظ الطبيعة) موارد سخية للأمانة من أجل تنظيم حلقة عمل عالمية لبناء القدرات تركز على رصد استخدام الموارد الجينية بموجب بروتوكول ناغويا. وعقدت حلقة العمل في بون، ألمانيا، من 30 سبتمبر/أيلول إلى 2 أكتوبر/تشرين الأول 2019 وزودت ممثلي 54 بلدا، فضلا عن خبراء الحصول وتقاسم المنافع، بالفرصة لتبادل المعلومات عن التحديات والنجاحات المتعلقة برصد استخدام الموارد الجينية.

⁵ حلقة العمل بشأن غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع المنعقدة على هامش الاجتماع الثالث للأطراف في البروتوكول (مصر، نوفمبر/تشرين الثاني 2018)؛ وحلقة العمل عن جمعية الممارسة بشأن بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع للبلدان الأوروبية، ورابطة الدول المستقلة، والبلدان العربية والآسيوية (تركيا، أبريل/نيسان 2019)؛ وحلقة العمل الأفريقية الثانية عشر بشأن الحصول وتقاسم المنافع (جنوب أفريقيا، سبتمبر/أيلول 2019)؛ والتدريب على التشغيل البيني لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في الهند (ديسمبر/كانون الأول 2018) وكينيا (أكتوبر/تشرين الأول 2019).

21- ويمكن الاطلاع على تقرير حلقة العمل والمعلومات ذات الصلة عن صفحة الويب للاجتماع <https://www.cbd.int/meetings/NP-CB-WS-2019-01>. ولدعم فهم مشترك للموضوع، أعدت الأمانة، بالتعاون مع مبادرة تنمية بناء القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع، شريطاً قصيراً بالفيديو بالصور لشرح كيفية رصد الحصول وتقاسم المنافع بطريقة بسيطة وعملية من خلال أعمال غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. ويتاح الفيديو القصير باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية على موقع غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.⁶

22- وتستمر الأمانة في تقديم تواصل استباقي ودعم تقني للأطراف والمستخدمين الآخرين لغرفة التبادل على استخدام غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بنفس الطريقة التي قامت بها في الماضي. ويركز التواصل أساساً على الترحيب بالأطراف الجديدة وتزويدها بالمساعدة والمعلومات للبدء في استخدام غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، استجابة لطلبات الدعم التقني، وتقديم التواصل المعتاد للتشجيع على نشر المعلومات، وخاصة المعلومات عن التصاريح، وتدابير وإجراءات الحصول وتقاسم المنافع، وسلطات النشر والسلطات الوطنية المختصة.

23- ومن أجل الاستمرار في تحسين موارد بناء القدرات التي أعدها الأمانة، تم بناء قاعدة نظام معارف جديد مدفوعة بالبيانات. ويقدم ترحيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية فرصة لتطوير نظام يمكن أن يقوم بتخزين هذه المعلومات بطريقة أفضل حيث يمكن إعادة استخدامها، والبحث فيها، وتبويبها، وتحديثها وترجمتها على نحو فعال أكثر. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا التحسين أدناه في القسم الفرعي بشأن صيانة الوظائف وتحسيناتها.

24- ويستمر تقديم التواصل والدعم التقني عن طريق الهاتف، والدرشة الحية والبريد الإلكتروني. غير أن التأثير الإيجابي لجائحة مرض فيروس كورونا العالمي (كوفيد-19) تمثل في أنها ساعدت على جمع الزملاء العاملين عن بعد معاً من خلال الزيادة العامة في استخدام أدوات التواصل التعاوني التي تدعم تبادل الشاشات والمؤتمرات عبر الفيديو. ومع نشر استخدام أدوات مثل زوم، وتيمز وواتس آب، أصبح من الأسهل والأكثر فعالية توفير خدمات التواصل مع المستخدمين وتقديم التواصل والدعم التقني عبر الإنترنت إلى مستخدمي غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

التكامل والتعاون

25- استمرت الأمانة في العمل على آليات التشغيل البيئي، بما في ذلك من خلال تحسين الوثائق والأمثلة على استخدام واجهة برمجة التطبيقات. واستمرت الأمانة في تقديم الدعم عند الطلب إلى الأطراف وآخرين الذين يرغبون في استخدام هذه الآليات لتبادل معلومات غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع مع قواعد البيانات ذات الصلة، والمواقع الشبكية، ونظم التصاريح ونظم التكنولوجيا المعلوماتية ذات الصلة.

26- وخلال الفترة بين الدورات الماضية، تمكنت الأمانة من خلال انتهاء الفرصة للمشاركة في الأحداث ذات الصلة، من تقديم أنشطتين بالحضور الشخصي للتدريب⁷ تتعلق باستخدام واجهة برمجة التطبيقات وربط نظم التصاريح الوطنية بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

27- وتستمر الأمانة في تبادل الخبرة وزيادة التوعية المتعلقة بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع عن طريق المشاركة في المناقشات واستكشاف التعاون مع المبادرات والمنظمات ذات الصلة مثل النظام العالمي للمعلومات التابع

⁶ <https://absch.cbd.int/database/VLR/ABSCH-VLR-SCBD-240572>

⁷ التدريب على التشغيل البيئي لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في الهند (ديسمبر/كانون الأول 2018) وكينيا (أكتوبر/تشرين الأول 2019).

للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة،⁸ و InforMEA، وحوارات معاهدة أعالي البحار⁹ بالعلاقة إلى اتفاق التنوع البيولوجي في المناطق التي تتجاوز الولاية الوطنية التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

الهدف 2. الترجمة والوظائف اللازمة لتشغيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة

28- اعترف مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، في اجتماعه الثالث، واللجنة الاستشارية غير الرسمية في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، اعترف بأهمية ترجمة النماذج العامة وجعلها متاحة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وبصفة خاصة، طلب المقرر [NP-3/1](#) بشأن تقييم واستعراض فعالية بروتوكول ناغويا، طلب إلى الأمانة التنفيذية أن تعطي الأولوية للترجمة في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

29- وتستمر الأمانة في العمل على ترجمة الموقع الشبكي لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وتحسين الآليات الموضوعية لتيسير الترجمة، كأولوية عاجلة. وتم ترجمة جميع النماذج العامة مؤخرًا إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وترجمة 85 في المائة تقريبًا من الموقع الشبكي إلى جميع لغات الأمم المتحدة.

الهدف 3. صيانة الوظائف وتحسينها

30- منذ الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، ركز معظم عمليات الصيانة والتحسين على الوظائف والعناصر الأخرى المشتركة في كل من غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. ويرد أدناه موجز عن ذلك.

الصفحة الرئيسية

31- كجزء من عملية التوافق والتكامل الأفضل لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مع غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، واستنادًا إلى نتائج المقابلات مع المستخدمين واستبيان، أعدت صفحات حديثة أكثر وسهولة أيضا لمستخدمي كل من غرفتي تبادل المعلومات. وتستخدم الصفحة الرئيسية الجديدة لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع تصميمًا مبسطًا وتركز على السمات الرئيسية مثل الخريطة، والبلاغات، والسجلات المحدثة.

النماذج العامة

32- بما يتمشى مع طرائق التشغيل المشتركة والحاجة إلى التوافق والتكامل بين الغرف الثلاث لتبادل المعلومات التابعة للأمانة، تم تنقيح النماذج العامة الثلاث المتبادلة من أجل التوافق الأفضل، مثل "موارد المكتبة المرئية" و"مبادرات تنمية القدرات".

البحث

33- قامت الأمانة بتحسين طريقة تنظيم البحث ومعلومات المراجع، مما زاد سرعة البحث الحر للنصوص وفائدته وسمح بطلب النتائج استنادًا إلى الأهمية. وأضيف تبويب للبحث في نتائج "جميع السجلات" يعرض النتائج المجمعة على مدى فئات

⁸ قدمت الأمانة غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية العلمية بشأن النظام العالمي للمعلومات، المنعقدة في 20 و 21 أبريل/نيسان 2021، وشاركت في ذلك الاجتماع.

⁹ قدمت الأمانة الخبرة المتعلقة بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وشاركت في الدورة المنعقدة عن بعد يومي 20 و 21 أكتوبر/تشرين الأول 2021.

السجلات على نفس الصفحة، فضلا عن خاصية تسمح للمستخدمين بطباعة السجلات وفرزها وتجميعها، وتحويلها في شكل جداول بيانات، وحفظ وتبادل نتائج البحث. وقد أدرجنا نظرة مصفوفة، جاري تحسينها، ولكن النسخة المبدئية تزود المستخدمين بإمكانيات متعددة لتوليد نتائج البحث في شكل جداول.

34- ويسمح البحث الآن بمزيد من تطبيق "المرشحات الفرعية" الخاصة بنوع السجل، مما يسمح بنتائج بحث موجهة على نحو أكبر. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تعطيل مرشحات البحث الفرعية السارية بشكل مؤقت أو يمكن استخدامها بطريقة سلبية أو إقصائية، مع إعطاء رقابة أكبر للمستخدمين على إيجاد المعلومات التي يحتاجون إليها. واستنادا إلى مشورة من اللجنة الاستشارية غير الرسمية، تم التخطيط لعدة مرشحات إضافية وتحسينات إلى المرشحات القائمة وسيتم تنفيذها في الوقت المناسب.

35- وأضيفت معلومات الاتصال، التي كانت مرئية فقط عند الإشارة إليها في سجلات أخرى، كنوع سجل مستقل في البحث. وبالإضافة إلى ذلك، أضيف قسم حتى يمكن مشاهدة أي نوع من السجلات الفردية، وسيظهر أيضا مكان الإشارة إلى ذلك السجل في سجلات أخرى لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. فعلى سبيل المثال، عند النظر في سجل بيانات الاتصال، ستقدم روابط إلى أي سجلات لشهادة الامتثال المعترف بها دوليا التي قد أشير إليها في بيانات الاتصال المعنية. وتستكشف الأمانة الوسائل لمنع استخدام معلومات الاتصال للأغراض غير المقصودة مثلا للأغراض الإقحامية، مثل البريد الإلكتروني وأرقام الهاتف، الموجودة على غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، كما هو الحال مع غرف تبادل المعلومات والمواقع الشبكية الأخرى لاتفاقية التنوع البيولوجي.

قسم التقديم

36- يمكن الآن تبادل مسودات السجلات ونسخ PDF لمسودات السجلات. ويمكن أن تساعد هذه الخاصية في تيسير الاتصال بين مختلف المستخدمين الوطنيين خلال عملية الاستعراض والموافقة عند نشر السجلات.

المساعدة والوثائق

37- أعدت أدوات ومواد مساعدة جديدة عديدة لمساعدة المستخدمين، وتشمل ما يلي:

(أ) جولات جديدة وموسعة على الموقع الشبكي: وهي متاحة على صفحات الموجز القطري، والتقديم والبحث وتوفر التصفح لكل صفحة، مع تحديد الوظائف الرئيسية؛

(ب) تحسين المساعدة السياقية: عن طريق الضغط على زر علامة الاستفهام على أعلى الصفحة، يمكن أن يحصل المستخدمين على مواد إرشادية محددة للصفحة التي ينظرون فيها؛

(ج) قاعدة المعارف: يحسن هذا القسم ويوسع القسم السابق "عن غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع" على الموقع الشبكي. وتوفر قاعدة المعارف نظاما منظما لصيانة مقالات ومعلومات المساعدة وترجمتها وتنظيمها. ويمكن أيضا تبادل هذا النظام بسهولة ودمجه في المواقع الشبكية الأخرى وغرف تبادل المعلومات التي تديرها الأمانة.

الهدف 4. التكامل مع آلية غرفة تبادل المعلومات

38- كان التكامل يمثل مجال عمل ذو أولوية عالية على مدى الفترة الفاصلة بين الدورات الأخيرة، ليس لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع فحسب، بل أيضا للغرف الأخرى لتبادل المعلومات التي تديرها الأمانة وسلط الضوء عليه في المقررات 25/14، و NP-3/3 و CP-9/2، التي شددت على الحاجة إلى تعزيز التماسك والتكامل بين آلية غرفة تبادل

المعلومات التابعة للاتفاقية، وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وأيدت طرائق التشغيل المشتركة لغرف تبادل المعلومات الثلاث.

39- وكان استكمال وإدخال ودمج غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في منصة غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وتطابق هذين النظامين كان أولوية عالية للأمانة. ويعني تأثير تحديد هذه الأولوية بشأن غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع تأخير بعض الأعمال المخطط لها. غير أن إنجازات مهمة قد تحققت في صورة تحسين الوظائف واستخدام الكثير من الوظائف المشتركة لغرف تبادل المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، زاد أيضا التعاون والتنسيق بين الوحدات المسؤولة عن تشغيل غرف تبادل المعلومات داخل الأمانة بدرجة كبيرة.

40- وعند معالجة القضايا المتعلقة بوظائف غرفة تبادل المعلومات وتحسين استخدامها واتساقها، أجرت الأمانة استعراضا من ثلاثة أجزاء لخبرة استخدام المستخدم للموقع الشبكي. واشتمل هذا الاستعراض على: (أ) فحص التواصل مع المستخدم في الموقع الحالي لغرفة تبادل المعلومات، وتعقد الإجراءات وعدد الخطوات أو "النقر" اللازم لإنجاز المهام العامة؛ (ب) ومقابلات مع مستخدمي غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم النافع؛ و(ج) دراسة التنظيم الحالي لخصائص "المساعدة" والوثائق المتاحة.

41- وقدم الاستعراض الوضوح عن الوسائل لتحسين التشغيل وصيانة الاتساق حيث واصلت الأمانة في تنفيذ الطرائق المشتركة ودمج غرف تبادل المعلومات في الاتفاقية وإدارتها وتطويرها. وبالإضافة إلى العديد من التحسينات المذكورة أعلاه، مثل قاعدة المعارف المشتركة لتنظيم المساعدة ووثائق الموقع الشبكي، أجرت الأمانة تطويرا مبدئيا لإرشادات لحقيبة أدوات لتواصل قياسي مع مستخدم غرف تبادل المعلومات. وستقدم حقيبة الأدوات هذه عدة منافع، مثل التشجيع على أنماط تصميم قياسية لضمان النظرة المتسقة عبر جميع الجهات ذات الصلة في الموقع الشبكي، وزيادة الفعالية عند إعداد وظائف جديدة، وتقليل النفقات المتعلقة بتطوير وصيانة التدريبات، وأدلة المساعدة، والوثائق والترجمة.

ثالثا - أولويات التطوير المستقبلي والإدارة لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع

42- مع استمرار تنفيذ بروتوكول ناغويا في إحراز التقدم ومع الزيادة في عدد الأطراف في البروتوكول، يجب أن تستمر غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في التعلم من الخبرة العملية والتكيف مع احتياجات الأطراف والمستخدمين الآخرين. ومع اكتساب الخبرة بواسطة الأطراف في تفعيل أحكام البروتوكول، وخاصة تلك الأحكام المتعلقة برصد استخدام الموارد الجينية، على النحو الوارد تلخيصه في المرفق الثاني أدناه، سيكون من الضروري إدخال تحسينات في النماذج المشتركة وتعديلات على بعض وظائف غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

43- وكانت الأحداث مثل حلقة العمل العالمية للرصد المنعقدة في بون في عام 2019، مفيدة بدرجة خاصة لتبادل الخبرات وسلطت الضوء على التحديات التي تواجه تفعيل البروتوكول. وبالمثل، كانت اللجنة الاستشارية غير الرسمية أساسية أيضا ومثلت منتدى منتج لتقديم الإرشادات والحلول التقنية للمساعدة في التصدي للتحديات ومن الواضح أن هناك حاجة إلى الاستمرار في إجراء المناقشات لضمان أن غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع تستمر في تيسير تنفيذ البروتوكول بأفضل طريقة ممكنة.

44- ومن المتوقع أن تعقد اللجنة الاستشارية غير الرسمية اجتماعا واحدا على الأقل، ومناقشات غير رسمية على الانترنت حسب الضرورة، وتقدم تقريرا عن نتائج عملها إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الخامس.

45- وتعرض أولويات التطوير المستقبلي والإدارة، الواردة في المرفق بالمقرر NP-3/3 والمستتسخة في المرفق الثالث أدناه، تعرض العمل الجاري أو المهام المحددة التي تستمر في كونها ذات صلة؛ ولذلك، تدعا الأطراف إلى النظر في هذه الأولويات مرة أخرى كأساس للعمل المستقبلي.

رابعاً - العناصر المقترحة لمشروع مقرر لنظر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الرابع

46- قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في النظر في مشروع المقرر التالي:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا

- 1- يرحب بالتقدم الذي أحرزته الأمانة في إعداد وإدارة غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛
- 2- يرحب بالجهود التي بذلتها الأطراف وغير الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين لإتاحة المعلومات في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛
- 3- يشير إلى المقرر NP-3/3، الفقرة 3، الذي حث فيه الأطراف التي لم تنشر بعد جميع المعلومات الإلزامية المتاحة على الصعيد الوطني على غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وفقاً للالتزامات الواردة في المادة 14، الفقرة 2 من البروتوكول، على أن تقوم بذلك في أقرب وقت ممكن، باعتبار أن نشر المعلومات الإلزامية في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع أمر ضروري لتنفيذ بروتوكول ناغويا؛
- 4- يشير أيضاً إلى المقرر NP-3/3، الفقرة 4، الذي حث فيه الأطراف على تقديم معلومات عن إجراءاتها الوطنية بشأن الحصول وتقاسم المنافع من خلال النموذج الموحد الطوعي بشأن الإجراءات، كما هو متاح في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛
- 5- يشير كذلك إلى المقرر NP-3/3، الفقرة 9، التي دعا فيه الأطراف وغير الأطراف والمنظمات ذات الصلة إلى استخدام آليات التشغيل البيئي لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع لتيسير تبادل المعلومات مع قواعد بياناتها ومواقعها الإلكترونية ونظمها في مجال تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة، والمقرر NP-3/3، الفقرة 10، الذي دعا فيه الأطراف وغير الأطراف والمنظمات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، إلى إدراج أنشطة بناء القدرات ذات الصلة بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في أنشطتها وخططها ومشاريعها ذات الصلة في مجال بناء القدرات بالتنسيق مع الأمانة التنفيذية، والمقرر NP-3/3، الفقرة 11، الذي دعا فيه الأطراف وغير الأطراف والمنظمات الدولية ذات الصلة والمصارف الإنمائية الإقليمية والمؤسسات المالية الأخرى، حسب الاقتضاء، إلى دعم أنشطة بناء القدرات ذات الصلة بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، بما في ذلك نظام البروتوكول لرصد استخدام الموارد الجينية؛
- 6- يدعو الأطراف وغير الأطراف والمنظمات الدولية ذات الصلة والمصارف الإنمائية الإقليمية والمؤسسات المالية الأخرى، حسب الاقتضاء، إلى دعم أنشطة بناء القدرات، بما في ذلك تلك الأنشطة المتعلقة بوضع نظم وطنية لتصاريح الحصول وتقاسم المنافع ونظم تكنولوجيا المعلومات الأخرى ذات الصلة التي تستخدم آليات التشغيل البيئي لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛
- 7- يطلب إلى الأمانة التنفيذية مواصلة إعداد وإدارة غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع من خلال اتباع الأهداف والأولويات لمواصلة تطوير وإدارة غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع الواردة في المرفق بالمقرر NP-3/3، وفقاً لطرائق التشغيل والتعليقات الواردة، خاصة تلك المتعلقة بالأطراف واللجنة الاستشارية غير الرسمية لدى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

المرفق الأول

الدراسات التحليلية الرئيسية للموقع الشبكي وشغل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع

يبين الجدول 2 الزيادة في عدد السجلات الوطنية عبر الزمن. ويوزع الجدول المعلومات حسب حالة الطرف فضلا عن أنه يشير إلى العدد الكلي للأطراف في البروتوكول في نهاية كل فترة. وتظهر في الجدول 3 الزيادة في شغل مختلف السجلات المرجعية منذ عام 2015 وتظهر في الجدول 4 الإحصاءات العامة من الدراسات التحليلية لغوغل المتعلقة باستخدام غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

الجدول 2. عدد السجلات الوطنية المنشورة في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع

نوع السجل	السجلات مقدمة من	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2015	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2017	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2019	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2021
		69 طرفا ¹⁰	104 طرفا	123 طرفا	132 طرفا
السلطة الوطنية المختصة	غير الأطراف	0	4	3	4
	الأطراف	4	23	45	62
	مجموع السجلات	7	31	62	109
التدابير التشريعية أو الإدارية أو السياساتية	غير الأطراف	1	15	11	11
	الأطراف	4	46	60	64
	مجموع السجلات	29	220	283	353
إجراءات الحصول وتقاسم المنافع	غير الأطراف	غير متوافر	غير متوافر	1	1
	الأطراف	غير متوافر	غير متوافر	4	17
	مجموع السجلات	غير متوافر	غير متوافر	5	22
شهادة الامتثال المعترف بها دوليا	غير الأطراف	0	0	0	0
	الأطراف	1	10	19	25
	مجموع السجلات	1	114	114	3 180
الموقع الشبكي الوطنية أو قاعدة البيانات الوطنية	غير الأطراف	1	1	2	3
	الأطراف	4	18	28	40
	مجموع السجلات	5	24	40	54
نقطة التفتيش	غير الأطراف	0	0	1	3
	الأطراف	2	15	20	32
	مجموع السجلات	4	37	49	72
بلاغات نقطة التفتيش ¹¹	غير الأطراف	0	0	0	0
	الأطراف	0	0	3	5
	مجموع السجلات	0	0	13	49

¹⁰ العدد الإجمالي للأطراف في البروتوكول.

¹¹ تستبعد أعداد بلاغات نقطة التفتيش في نوفمبر/تشرين الثاني 2021 بلدا إضافيا نشر بلاغا "داخليا" لنقطة التفتيش يتعلق باستخدام موارده الجينية.

الجدول 3. عدد السجلات المرجعية المنشورة في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع

نوع السجل	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2015	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2017	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2019	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2021
بروتوكولات مجتمعية وإجراءات وقوانين عرفية	0	2	10	32
نصوص تعاقدية نموذجية، مدونات السلوك، إرشادات، أفضل الممارسات و/أو المعايير	1	26	29	31
مبادرات بناء القدرات	0	36	73	94
موارد مكتبية مرئية (بما في ذلك مواد زيادة التوعية وبناء القدرات)	24	43	100	120
إعلانات غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع	-	-	4	28

الجدول 4. إحصاءات من الدراسات التحليلية لغوغل المتعلقة باستخدام غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع

الدراسات التحليلية لغوغل	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2015	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2017	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2019	حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2021
زائرين من نوع خاص (مستخدمين)	11 669	43 772	149 598	384 811
مشاهدات الصفحة	106 658	394 698	880 766	1 432 490
الجلسات	29 581	116 746	291 581	591 874
متوسط مدة الجلسة (بالدقائق)	6.10	5.30	4.17	2.42
مشاهدات الصفحة في المتوسط في كل جلسة	3.61	3.38	3.02	2.36
معدل الارتداد	60.53%	54.28%	58.63%	69.36%

المرفق الثاني

الخبرة المكتسبة ذات الصلة برصد استخدام الموارد الجينية، بما في ذلك
شهادة الامتثال المعترف بها دوليا وبلاغات نقطة التفتيش المتاحة
من خلال غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع

حلقة العمل العالمية لبناء القدرات في مجال رصد واستخدام الموارد الجينية بموجب بروتوكول ناغويا

تم إبراز أهمية بناء القدرات لنظام البروتوكول لرصد استخدام الموارد الجينية تحديدا في المقرر NP-3/1، الفقرة 21(ج)، والمقرر NP-3/3، الفقرة 11. ومن أجل تنمية القدرات في مجال هذا الموضوع، نظمت الأمانة حلقة العمل العالمية لبناء القدرات في مجال رصد واستخدام الموارد الجينية بموجب بروتوكول ناغويا، التي عقدت في بون في الفترة من 30 سبتمبر/أيلول إلى 2 أكتوبر/نشرين الأول 2019. وسلط المرفق الأول بتقرير حلقة العمل الضوء على النتائج والرسائل الرئيسية التي أبرزت مستوى الخبرة الحالي، والتحديات التي تواجه الأطراف، والمتعلقة بنظام رصد استخدام الموارد الجينية بموجب البروتوكول. وفيما يلي ملخص للنقاط الرئيسية من هذا التقرير:

- (أ) عدم وجود فهم في الكثير من البلدان لنظام البروتوكول لرصد استخدام الموارد الجينية؛
- (ب) ما زال الكثير من البلدان في المراحل المبكرة لإنشاء نظم تشغيلية للحصول وتقاسم المنافع ولا يوجد لديها القدرات الضرورية والموارد المالية لتفعيل البروتوكول؛
- (ج) يواجه بعض البلدان مشاكل تتعلق بالتواصل الداخلي، والتنسيق والقدرات لنشر وصيانته السجلات الحديثة على غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛
- (د) عدم وجود فهم لما يمكن اعتباره تصريحاً بالضبط في سياق الحصول وتقاسم المنافع وإذا كان ينبغي نشر المعلومات ووقت نشرها في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع على أنها شهادات امتثال معترف بها دولياً؛
- (هـ) التحديات المتعلقة بالقدرات والوقت اللازم لجعل المعلومات متاحة منع بعض الأطراف من نشر المعلومات؛
- (و) خلال المناقشات بشأن التصاريح والإجراءات، كان من الواضح أن استخدام قواعد البيانات الإلكترونية ونظم تكنولوجيا المعلومات لإصدار التراخيص وإدارتها سيكون مرغوباً بدرجة عالية. وأعرب الكثير من البلدان عن الاهتمام في إعداد نظم إلكترونية للتصاريح؛
- (ز) هناك نقص في الفهم بخصوص دور ووظيفة نقاط التفتيش وبلاغات نقطة التفتيش في نظم الرصد، وعدم وجود الموارد والقدرات لإنشاء نقاط التفتيش.

وبتأثر التقرير الكامل وكذلك عروض قطرية تفصيلية عديدة من حلقة العمل على الموقع الشبكي للاجتماع على الرابط التالي:

<https://www.cbd.int/meetings/NP-CB-WS-2019-01>

تحليل شهادات الامتثال المعترف بها دولياً وبلاغات نقطة التفتيش المتاحة من خلال غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع

تلعب شهادات الامتثال المعترف بها دولياً وبلاغات نقطة التفتيش في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع أدواراً رئيسية في نظام البروتوكول لتيسير رصد استخدام الموارد الجينية خارج بلد المقدم. وعلى مدى الفترة المشمولة بالتقرير

السابقة استخدمت أطراف قليلة فقط هذه الأدوات؛ نظرا للأهمية التي تلعبها في تنفيذ البروتوكول، ويرد أدناه تجميع لمعلومات إضافية عن استخدام هذه الأدوات.

شهادات الامتثال المعترف بها دوليا

اعتبارا من نوفمبر/تشرين الثاني 2021، تم نشر 3,180 شهادة امتثال معترف بها دوليا في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بواسطة 25 طرفاً، على الرغم من أن 56 بلداً على الأقل قد أشار في تقاريرها الوطنية المؤقتة أن الحصول على الموارد الجينية يخضع للموافقة المسبقة عن علم وبالتالي قد يتطلب تقديم معلومات، إن وجدت، عن تصاريحها للحصول وتقاسم المنافع، أو ما يعادلها، في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. غير أنه من بين تلك الأطراف الخمسة والعشرين، نشر خمسة أطراف أكثر من 90 في المائة من جميع شهادات الامتثال المعترف بها دوليا،¹² ونشر بلد واحد 70 في المائة من جميع شهادات الامتثال المعترف بها دوليا.

وفيما يتعلق بموضوع شهادات الامتثال المعترف بها دوليا، التي تعتبر هذه المعلومات غير سرية، تشكل النباتات ما نسبته 54 في المائة من الموضوع، يليها الكائنات المجهرية بنسبة 15 في المائة، والحيوانات بنسبة 10 في المائة، والأنواع البرية بنسبة 3 في المائة والفطريات بنسبة 1 في المائة. وأشارت سبع شهادات امتثال معترف بها دوليا أن الموضوع يتعلق بالمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية. وكان الموضوع سرىا في 38 في المائة من جميع شهادات الامتثال المعترف بها دوليا.

وفيما يتعلق بنوع الاستخدام المسموح به، ظل ذلك سرىا في 38 في المائة من الحالات، وسمح ما نسبته 32 في المائة بالاستخدام التجاري، وسمح 30 في المائة بالاستخدام غير التجاري.

وأبقى حوالي 32 في المائة من شهادات الامتثال المعترف بها دوليا المعلومات سرية عن المستخدم (الكيان الذي منح الموافقة المسبقة عن علم). وفي جميع الحالات التي كان المستخدم فيها سرىا، كان الموضوع وأنواع الاستخدام المسموح بها سرية أيضا.

ومن الحالات التي كان المستخدم معروفا فيها، كان كبار المستخدمين من بلجيكا، وفرنسا، وألمانيا، والهند، واليابان، وكينيا، وهولندا، وبنما، وبيرو، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. غير أنه في جميع شهادات الامتثال المعترف بها دوليا التي كان المستخدم معروفا فيها، قد يعتبر حوالي 86 في المائة منها "داخلية"، بمعنى أن الموافقة المسبقة عن علم قد منحت إلى مستخدم يستعمل الموارد الجينية داخل الولاية القضائية للجهة التي نشرت شهادة الامتثال المعترف بها دوليا.

وإذا فحصنا 14 في المائة من الحالات التي لم يكن فيها المستخدم أو المستخدمين سريين وكانوا "من الخارج" أو "دوليين"، بمعنى أن المستخدم والمقدم كانوا من بلدان مختلفة، كان أكبر البلدان العشرة التي جاء منها المستخدمون هي ألمانيا (65)، والولايات المتحدة الأمريكية (46)، وفرنسا (27)، والمملكة المتحدة (19)، وبلجيكا (17)، واليابان (14)، وسويسرا (10)، وجمهورية كوريا (10)، وهولندا (8) وإسبانيا (7). وهناك 10 شهادات امتثال "جماعية" معترف بها دوليا تشمل مستخدمين من بلدين أو أكثر.

وأخيرا، يشير ما نسبته 8 في المائة من شهادات الامتثال المعترف بها دوليا إلى أن تصاريح الحصول وتقاسم المنافع المرتبطة بها قد انتهت مفعولها.

¹² اعتبارا من نوفمبر/تشرين الثاني 2021، كانت أكبر الأطراف الخمسة التي نشرت شهادات الامتثال المعترف بها دوليا هي الهند (2,226 شهادة)، وفرنسا (498)، وإسبانيا (109)، وكينيا (78) وجنوب أفريقيا (38).

بلاغات نقطة التفتيش

اعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني 2021، نشر خمسة أطراف¹³ 49 من بلاغات نقطة التفتيش.

وكانت أكثر البلدان المقدمة المحددة في بلاغات نقطة التفتيش، من حيث ترتيب حدوثها، هي فرنسا، وفيت نام، وإسبانيا، وجنوب أفريقيا، وإندونيسيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وبنن، والكاميرون، وإكوادور، واليونان، وكينيا، وملاوي، والمكسيك، وموزامبيق، وسويسرا، وأوغندا وزامبيا.

وتم نشر معظم بلاغات نقطة التفتيش بدون الإشارة إلى شهادة امتثال معترف بها دولياً، مما قد يشير إلى أن بعض الأطراف قد أصدرت تصاريح، أو ما يعادلها، ولكنها لم تنتجها بعد من خلال غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع كشهادات امتثال معترف بها دولياً. واشتمل 12 من بلاغات نقطة التفتيش فقط على معلومات عن شهادة امتثال معترف بها دولياً.

¹³ هذه الأطراف هي الدانمرك (6)، وألمانيا (28)، واليابان (5)، وهولندا (5)، والمملكة المتحدة (5). ونشر بلد إضافي بلاغ نقطة التفتيش "داخلي" يتعلق باستخدام موارده الجينية الخاصة به (أي بلد المستخدم وبلد المقدم هما نفس البلد). وتم مناقشة هذه الحالة لإصدار بلاغ نقطة التفتيش الداخلي بواسطة اللجنة الاستشارية غير الرسمية وأوصى بعدم إصدار بلاغ نقطة التفتيش في تلك الحالات، ولذلك لم تدرج أنواع السجلات هذه في التحليل.

المرفق الثالث

الأهداف والأولويات للتطوير والإدارة المستقبلية لغرفة تبادل المعلومات

بشأن الحصول وتقاسم المنافع بواسطة الأمانة¹⁴

الهدف 1- شغل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وزيادة استخدامها

التواصل والمشاركة

- (أ) ضمان أن يعيّن كل طرف هيئة النشر الخاصة به؛
- (ب) تشجيع ومساعدة نشر جميع المعلومات الوطنية المتاحة، وخاصة السلطات الوطنية المختصة، وتدابير الحصول وتقاسم المنافع، وإجراءات الحصول وتقاسم المنافع، وشهادات الامتثال المعترف بها دولياً، حسب الضرورة؛
- (ج) التواصل مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة والمنظمات لتشجيع تقديم السجلات المرجعية؛
- (د) توفير إعلانات منتظمة من قبل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بشأن المستجدات والتغييرات بالإضافة إلى المعلومات ذات الصلة بمستخدمي غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، لا سيما جهات الاتصال الوطنية وسلطات النشر والمستخدمين الوطنيين المصرح لهم بذلك؛

بناء القدرات

- (أ) نشر موارد بناء القدرات في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وتشجيع استخدامها، بما في ذلك وحدة التعلم الإلكتروني والأدلة التدريجية؛
- (ب) ترجمة موارد بناء القدرات التي وضعتها الأمانة التنفيذية لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وإتاحتها بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛
- (ج) الاستمرار في توفير التدريب وجها لوجه (رهنًا بتوافر التمويل)، بالإضافة إلى التدريب عن بُعد عند الطلب، وحسب الحاجة؛
- (د) التعاون مع الشركاء القائمين على إعداد مشاريع بناء القدرات لكفالة أنها تتضمن أنشطة ذات صلة بدعم وتشجيع استخدام غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛
- (هـ) زيادة التوعية بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين، مثل دوائر الأعمال والأوساط العلمية؛
- (و) زيادة التوعية بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في المنتديات الدولية المعنية التي تتناول القضايا المتعلقة بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛

التشغيل البيئي والتعاون

- (أ) مواصلة زيادة التوعية ودعم بناء القدرات فيما يتعلق باستخدام آليات التشغيل البيئي مثل واجهة برمجة التطبيقات بما في ذلك عن طريق توفير الوثائق ذات الصلة، مثل الدروس المستفادة والأمثلة؛
- (ب) تيسير تبادل المعلومات مع قواعد البيانات والنظم الوطنية ذات الصلة؛

¹⁴ مستنسخ من المقرر NP-3/3، المرفق.

(ج) استكشاف الكيفية التي يمكن بها استخدام أداة Bioland لآليات غرفة تبادل المعلومات الوطنية لتيسير تبادل المعلومات المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع؛

(د) مواصلة التعاون مع الصكوك والمبادرات ذات الصلة (مثل المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة - نظام المعلومات العالمي، وبوابة الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (InforMEA)، والاتحاد العالمي لمجموعات المستنبتات)؛

الهدف 2- الترجمة والوظائف اللازمة لتشغيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة

(أ) مواصلة ترجمة غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع كأولوية قصوى؛

(ب) كفالة أن تبقى الآليات والإجراءات الموحدة سارية للتمكين من متابعة ترجمة المواقع الإلكترونية في الوقت المناسب؛

الهدف 3- صيانة الوظائف وتحسينها

(أ) صيانة الوظائف وتحسينها والانتها من القضايا المتبقية؛

(ب) وضع الصيغة النهائية لوثائق واجهة برمجة التطبيقات، وهي الآلية الرئيسية للتشغيل البيئي؛

(ج) تحسين وظيفة البحث من أجل فرز السجلات وتجميعها، وكذلك استكشاف المعلومات المنشورة وتحليلها وتقديمها بطرق مفيدة، بما في ذلك المعلومات المتعلقة ببناء القدرات والاستفادة من الخرائط والمخططات والرسوم البيانية، حسب الاقتضاء؛

(د) تحسين إدارة المفردات الشائعة (المكنز)، بما في ذلك كيفية وضع علامات على المعلومات بواسطة الكلمات الرئيسية لتحسين استرجاع المعلومات؛

(هـ) تحسين تحليلات الموقع الإلكتروني ليتضمن تتبع التنزيلات والآراء للسجلات الفردية والملفات المرفقة بها وتزويد المستخدمين الوطنيين بالتحليلات والمعلومات ذات الصلة؛

(و) تحسين الوظائف للسماح بالتحديث اليومي للسجلات التي تتضمن مراجع لإصدارات أقدم من السجلات؛

الهدف 4- التكامل مع آلية غرفة تبادل المعلومات

(أ) مواصلة دعم تنفيذ استراتيجية الويب في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(ب) دعم دمج غرفة تبادل المعلومات المركزية للاتفاقية وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مع غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في إطار منصة واحدة من أجل ضمان اتباع نهج منسق لتطوير الويب والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ذات الصلة.